

المقال

- **تعريف المقال** هو نوع من أنواع الأدب ويعتبر من الفنون النثرية في اللغة العربية يعالج موضوعاً معيناً علاجاً مسلسلاً مترابطاً يبرز فكرة الكاتب وينقلها إلى القارئ والسامع نقلاً ممتعاً مؤثراً

- **هيكلية المقال:**

- **المقدمة:** وهي بداية المقال ويقوم الكاتب بتمهيد لموضوع المقال. ويجب أن تكون المقدمة متناسقة مع فكرة المقال. ويجب أن يكون طول المقدمة متناسب مع طول الموضوع المطروح في المقال.

- **العرض:** في هذا الجزء يعرض الكاتب الفكرة الخاصة بالمقال مع شرحها شرحاً وافياً وتأييدها بالشواهد والدلائل المختلفة. ويجب أن يكون عرض المقال متناسق الجمل وسهلة الصياغة وواضحة المعنى حتى يستطيع القراء فهم المقال بسهولة بمستوياتهم اللغوية.

- **الخاتمة:** هي نهاية المقال، ويقدم الكاتب فيها تلخيصاً لأبرز ما ورد في المقال، وعرض النتيجة المتوصل إليها في نهاية عرض الفكرة، كما يجب أن تكون الخاتمة واضحة ومختصرة كالمقدمة **نشأته:** عرفت العرب شكلاً قريباً من المقال وهو فن الرسالة على يد عبد الحميد الكاتب، ابن المقفع، الجاحظ، وابن قتيبة، وارتبطت نشأته الحديثة بظهور الصحف والمجلات والاتصال بالغرب عن طريق البعثات والرحلات والترجمة .

من رواد المقال: طه حسين، مصطفى صادق الرافعي ، عباس محمود العقاد، مخائيل نعيمة،

حسن الزيات، محمد مندور، البشير الإبراهيمي، عبد الرحمان الكواكبي...

خصائص المقال المشتركة: وحدة الموضوع، سهولة الأسلوب القصير.

مراحل تطور المقال:

مرحلة البداية : وكان فيها ساذجاً مليئاً بالصنعة المتكلفة وأغراضها الضيقة.

مرحلة التحرر من الصنعة : والتوغل في شؤون المجتمع وأحداثه، وتنمية الشعب إلى حقوقه.

مرحلة الاكتمال : وتتميز بدقة التركيز، وعمق التحليل، وبراعة العرض والتخلص التام من أنثقال

الصنعة.

أنواعه:

أ من حيث الأسلوب- :

- 1 - علمي يستند إلى العقل والمنطق.
- 2 - أدبي يهدف إلى الإثارة والإمتاع.
- 3 - علمي متأدب يستعين فيه بالصور والعبارة الموحية للتخفيف من جفاف المادة العلمية.

ب من حيث الموضوع : ومن أبرز أنواعه:

المقال السياسي، المقال الاجتماعي، المقال الاقتصادي، المقال التاريخي، مقال البحث الأدبي، مقال البحث العلمي.

ج من حيث موقف الكاتب من الموضوع:

- مقال ذاتي : يعبر عن شخصية الكاتب لصدوره عن وجدانه وعاطفة وخيالة.
- مقال موضوعي : يلتزم فيه الحياد والموضوعية ويتجرد فيه من نوازه وأهوائه وذاتيته.
- مقال ذاتي موضوعي : يدمج العاطفة والخيال بالموضوع.

خصائص المقال:

- **الأفكار المترابطة:** يجب مراعاة ارتباط الأفكار في المقال بشكل وثيق، وانسجام الجمل مع بعضها لتكوين قطعة متكاملة من حيث المعنى والبناء الفني والأدبي.

- **إقناع القارئ:** يجب أن يكون المقال مناسب لفكر القارئ وذلك عن طريق الاعتماد على سهولة وبساطة الألفاظ والتي تناسب جميع القراء على اختلاف مستوياتهم الفكرية.

- **الصياغة الجيدة:** وذلك من خلال استعمال أسلوب لغوي شيق يجذب ويؤثر في القارئ.

- **القصر:** يجب أن يكون المقال في حدود صفحات قليلة، وإلا تحول إلي بحث.

- **النثر:** يكتب المقال بطريقة نثرية لأنه فن نثري، ويجب أن يطرح المقال أفكاراً فقط دون التطرق إلي العواطف.

- **التنوع في الأساليب:** وهذا التنوع يكون قائم على طبيعة الكاتب وطبيعة الفكرة المطروحة في المقالة. فباختلاف نوع المقال يختلف الأسلوب المستخدم لطرح الفكرة، فمثلاً المقال الأدبي يعتمد

على الصور والاستعارات والكنائيات التي تظهر براعة الكاتب اللغوية، بخلاف المقالات الطبية التي تحتاج إلى أسلوب علمي بحت.

أنواع المقال:

- **المقال العلمي:** وفيه يتم عرض موضوعات علمية وتصويرها وتبسيطها ويجب وجود دلائل علمية تؤيد النظرية المطروحة في المقال.

- **المقال الأدبي:** وهو مقال نثرى يتمتع بالألفاظ الأدبية والقدرة اللغوية التي يمتلكها الكاتب. كما يمتاز هذا النوع من المقالات بالأسلوب الأدبي الرشيق، والعواطف التي يضعها الكاتب بالمقال.

- **المقال الذاتي:** وهو مقال يعرض خواطر الكاتب ومشاعره ووجهات نظره، ولكن يجب ألا تحتد في هذا المقال الانفعالات ويكون بعيدا عن النقاشات والجدل.

- **المقال الفلسفي:** هو مقال يهتم بالنظريات والآراء الفلسفية ويدور موضوعه حول هذه الآراء والنظريات دائما.

- **المقال الرياضي:** مقال يهتم بعرض المواضيع الرياضية المختلفة.

خطوات كتابة المقال:

1 - المقدمة: وهي بداية المقال ويقوم الكاتب بتمهيد لموضوع المقال. ويجب أن تكون المقدمة متناسقة مع فكرة المقال. ويجب أن يكون طول المقدمة متناسب مع طول الموضوع المطروح في المقال.

2 العرض: في هذا الجزء يعرض الكاتب الفكرة الخاصة بالمقال مع شرحها شرحًا وافيًا وتأييدها بالشواهد والدلائل المختلفة. ويجب أن يكون عرض المقال متناسق الجمل وسهلة الصياغة وواضحة المعنى حتى يستطيع القراء فهم المقال بسهولة بمختلف مستوياتهم اللغوية.

2 - الخاتمة: هي نهاية المقال، ويقدم الكاتب تلخيص لأبرز ما ورد في المقال، وعرض النتيجة التي توصل إليها الكاتب في نهاية عرض الفكرة، كما يجب أن تكون الخاتمة واضحة ومختصرة كالمقدمة.

خصائص المقال

الخصائص العامة:

الإقناع، من خلال دقة الأفكار ووضوحها.
التكوين الفني، من خلال انسجام الأفكار وترابطها.
القصر، فهو لا يتجاوز أكثر من بعض الصفحات.
النثرية، فالمقال في طبيعته نثري وليس شعرا.
الإمتاع، من خلال العرض الشيق.
تنوّع أسلوبه.
الذاتية، حيث يظهر في المقال رأي الكاتب وعواطفه.

الخصائص الخاصة:

خصائص المقالة السياسية: ذكر كافة البراهين. بعيدة عن التكلف. ألفاظها سهلة. فكرتها واضحة. إثارة الحماسة. تغليب الفكرة.

- خصائص المقالة الأدبية: لغتها سليمة. تركز على وضوح الفكرة وعمقها. عباراتها المستخدمة جزلة. ألفاظها موحية، ومختارة. تعتمد على التصوير والخيال. -تبدو فيها شخصية الكاتب أكثر وضوحاً، يشيع فيها الأسلوب الأدبي الذي يمتلئ بالصور الفنية والإيقاع الموسيقي. ، يظهر فيه ضمير المتكلم بشكل بارز لأنه يطرح أساساً تجربة

- خصائص المقالة الاجتماعية: فكرتها واضحة. الاستشهاد من الحديث النبوي الشريف، والقرآن الكريم. مناقشة الفكرة بهدوء وتصويرها. ذكر بعض الأمثلة من الواقع، والتاريخ.

خصائص المقالة النقدية: أسلوبها يتسم بالجمال. دقتها من الناحية العلمية.